

82 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 263 إلى

773 | | د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد مع كتاب الجامع الكبير المختصر لمحمد ابن عيسى ابن ثورته الترمذي بالسند المتصل اليه قال باب منه وهذه بابا منه - [00:00:00](#)

اخذها من شيخه البخاري لان البخاري يأتي بالباب ثم يأتي بباب يقول باب ويكون هذا الباب كالفصل من الباب السابق. فهو يقول باب منه فهو انتفع هذا حدثنا محمود بن غيلان - [00:00:21](#)

قال حدثنا شبابه عن شعبة عن نعيم ابن ابي هند عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا - [00:00:40](#)

قال عقب هذا الخبر حديث حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب وقد روي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا يدوسها وهذا كان في اول امر ثم نفخ - [00:00:57](#)

وروي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وابو بكر يصلي بالناس فصلى الى جنب ابي بكر والناس يأتون بابي بكر وابو بكر يأتهم بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:18](#)

ابو بكر كان هو الامام وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الناس مقتدين بامامة ابي بكر الصديق وقد حصل خلاف هل ان الامام كان هو النبي صلى الله عليه وسلم وان الصديق كان مقتديا بالنبي وان الناس يقتدون بالصديق؟ هذا وارد - [00:01:33](#)

قال ائتموا بي وليأتهم بكم من بعدكم نحن قد نصلي صلاة طويلة ولا نسمع صوت الامام ولا يوجد من يبلغ عن الامام بمن نقتدي نقتدي بالذين هم امامنا فهذا حصل فاختلف القول هل كان النبي هو الامام؟ ام كان الامام هو ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم كان مقتديا - [00:01:52](#)

كل هذا كل هذا محتمل يعني من قال بان الامام صديقه لا كان النبي صلى الله عليه وسلم بجوار ابي بكر الصديق ومن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان متقدما يسيرا - [00:02:19](#)

وهذا لكن الصحيح ان الامام كان هو ابو بكر هو النبي صلى الله عليه وسلم وان صديقك كان مقتديا وكان صوت النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يسمع فكان الناس يقتلون بالصديق الذي هو مقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذه رواية صريحة في صحيح البخاري - [00:02:34](#)

ونص على انه يؤخذ من قول النبي وفعله الاخر في الاخر وهو لما اورد الخبر قال صلى النبي خلف ابي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدا جاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

بدأ بالصلاة فكيف حول نيته الى هو تراجع عن المتصدق و اشار له النبي صلى الله عليه وسلم عن مكانك والرواية صريحة وبعدين سأله قال لماذا ممكن سيدي ايضا من العالي الى النازل يعني من - [00:03:09](#)

امام الى المتطوع يجوز الرجوع في هذه لا انتقد يذهب الامام وتيتقدم احدهم مكانه بس تجعل هذه المسألة هي يجوز هذا ويجوز هذا. المسألة ليس فيها خلاف. لو فرض انت امننت انا - [00:03:30](#)

وثناء الصلاة خرج من شريح فسحبتني انا اتقدم او خرج من انفك وذهبت هو الانسان لا يتناعى في الصلاة الصلاة خشوع وعبادة الا

في الاعذار الصديق اشار النبي صلى الله عليه وسلم اين كانت - [00:03:46](#)

لكنه قدم ماذا؟ قدم الادب على الالتزام قدم الادب على الاسلام فتأخر الصديق وتقدم النبي فصلى الصديق بالنبي مأموما هذا هو

الصحيح ولذا قاله لماذا لم تمكث مكانك حينما امرتك؟ ماذا قال؟ قال ما كان ابن ابي ضحافة - [00:04:04](#)

ان يكون بين يدينا صلى الله عليه وسلم اماما هذا هو الصحيح لكن بعضهم ما يظن ظن ان الامام من ابو بكر هكذا فاورد الرواية ثم قال وروي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه وابو بكر يصلي بالناس فصلى الى جنب ابي بكر والناس يأتون بابي

بكر وابو بكر - [00:04:25](#)

يهتم بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا في الصحيح وروي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر قاعدا يعني السيدة

عائشة روي عنها هذا ورؤي عنها هذا - [00:04:45](#)

وروي عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر وهو قاعد. ايضا روي هذا عن وسائق الرواية قال حدثنا

بذلك عبد الله ابن ابي زياد قال - [00:04:57](#)

حدثنا شهاب ابن سباق قال حدثنا محمد ابن طلحة عن حميد عن ثابت عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه

خلف ابي بكر قاعدا في ثوب متوشحا اذا هذا ثابت ثبت من حديث عائشة - [00:05:07](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الامام واقول لك يا سيدي خلفه وثبت من حديث عائشة وحديث انس ان الصديق هو امام وان

ظاهرا قد صلى خلفه قاعدا. لماذا هذا؟ لانه عدة صلوات - [00:05:24](#)

فثبت عند المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى خلف الصديق ورضيه للناس اماما في امر الدين. واذا رضوا بالصديق ماذا

في سقيفة بني ساعد انه يكون من - [00:05:40](#)

ان يكون هو خليفة المسلمين. فاذا هذا ثابت وهذا ثابت فلما تأتيت الروائح المختلفة لا تتعجل للترجيح اعرف هاي واعرفها لكم واكدنا

على الرواية الاولى على اي شيء حتى ثبتت - [00:05:52](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى جالسا والصديق يأتهم به والناس يهتمون بالصديق على نسخ حكم ان من صلى جالسا يصلي خلف

الناس جلوسا. والراجح ان هذا منسوخ بانه يصلى خلفه قيام - [00:06:09](#)

هذا حديث حسن اذا ثبت هذا من حديث عائشة وانس وهكذا رواه يحيى ابن ايوب عن حميد عن ثابت عن نفسه. وقد روى رواه غير

واحد عن حميد عن انس ولم يذكر فيه عن ثابت. ومن - [00:06:26](#)

فشل فيه عن ثابت فهو اصح يعني بعضهم حدث عن ثابت عن انس بعضهم ما ذكر وهنا ثابت ذكر او لم يذكر لا يضر لماذا؟ لان حميد

قد سمع من ثابت - [00:06:40](#)

وبعضهم يقول بان حميدا لم يسمع من انس الا اربعة وعشرين حديثا نص على هذا شعبة ابن الحجاج نعم اربعة وعشرين حديثا ولذا

حميد ابن ابي حميد الطويل مدلس لكنه اذا عنعن عن انس مقبول - [00:07:01](#)

بان الوافطة معلومة وهو ثابت ابن اسلم البناني لكن شوف كيف يأتيتك بالفوائد ابو هاجر وهو يحيى بنية طبعا يحيى ابن ايوب

الغافقي ويحيى ابن ايوب الغافقي في حفظه شيء - [00:07:19](#)

هكذا رواهم من مسجد الراشدين يحيى ابن ايوب الغافري بعض ما جاء في الامام ينهض في الركعتين ناسيا. اذا كان في الركعتين

الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يجلس ويقرأ التشهد - [00:07:36](#)

وان يكون التشهد ليس طويلا بركعتين لو فرضنا الانسان قام ناسيا واستتم قائما اذا ستتم مقاما قد تلبس باي شيء قد تلبس بالفريضة

فلا يعود الى متن حدثنا احمد ابن منير طبعا احدنا منيح صاحب مسند ومسنده موجود اين في المطالب العادلة - [00:07:52](#)

هذا المطالب العالية من كتب الحديث ان في مهم جدا وطبع بحمد الله بتحقيقات عديدة اول ما كنت في عمر حسين فطبع الكتاب

النسخة غير المسندة النسخة اللي بدون اسانيد ثم طبعت النسخة المستندة والان طبعت عدة طبعات - [00:08:16](#)

اخرها طبعة الشيخ سعد ابن ناصر الشثري وهي طبعة جيدة جدا قد حدثنا هشيم وهشيم ابن بشير قال اخبرنا ابن ابي ليلة هو محمد

ابن عبد الرحمن ابن شوف لما يأتينا في جامع التلميذ هكذا ابن ابي ليلي هو محمد ابن عبد الرحمن ابن - [00:08:39](#)

لما يجينا في صحيح البخاري ابن المقصود بالاب اللي هو عبد الرحمن ابن ابي ليلي عن الشعب اللي هو عوض بن شراحيل الشعبي قال صلى بنا المغيرة للشعب فنهض في الركعتين مغيرة بالشعبة كان عاملا لمعاوية وهو احد دهاة العرب - [00:08:56](#)

فسبح فسبح به القوم باعتبار انه سهل ايمان نسبح وسبح بهم تذبج بهم فلما صلى بقية صلاته سلم ثم سجد سجدتين السهو وهو جالس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل به مثل الذي فعل. باعتبار انه قد تلبس - [00:09:17](#)

في الركعة الثالثة الباب عن عقبة بن عامر وسعد وعبدالله بن دحينة. طبعا المغيرة احد نقاد الحديث ولذا كان معاوية يرسل له يقول له اكتب لي ما ثبت عندك عن كذا وكذا - [00:09:44](#)

حديث المغيرة بن شعبة قد روي من غير وجه عن المغيرة بالشعبة وقد تكلم بعض اهل العلم في ابن ابي ليلي من قبل حفظه. اذا محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي قاضي الكوفة لابي جعفر المنصور ضعيفا - [00:10:00](#)

قال احمد لا يحتج بحديث ابن ابي ليلي هذا هو الصحيح انه لا يحتج به قال وقال محمد ابن اسماعيل من محمد ابن اسماعيل يا حسين البخاري احسنت ابن ابي ليلي هو صدوق - [00:10:17](#)

ولا اروي عنه لانه لا يدري صحيح حديثه من سقيمه وكل من كان مثل هذا فلا ارضي عنه شيئا يعني صدوق معناه انه لا يتعمد الكذب الان عند المتأخرين شو اللي مصدر وقت تطلق على الراوي الصدوق الحسن الحديث - [00:10:30](#)

مثل عاصم بن بهدلة صدوق حسن من حديث لما يروي عاصم بن البهدل الحديث نحكم له بانه حسن لكن عند المتقدمين لما يطلقون كلمة صدوق يريدوا انه لا يكذب ولا يتعمد الكذب وان الوهن فيه انما هو من قبل حفظه - [00:10:48](#)

اي انه لا يفسد قاضي ولن يكن قاضي الا كان ماذا؟ فقيها ولا اروي عنه لماذا لا يروي عنه البخاري؟ لانه لم يكن حافظا ولم يكن ضابضا بانه لا يدري صحيح حديثه بتغييره. وهذه فيه اشارة الى ان - [00:11:04](#)

المحدثين لا يرون عمران حتى يكون محدثا يعرف ما يحمل فلما هذا لا يعرف لا يميز بين الصحيح من الضعيف لن يروي عنه البخاري وكل من كان مثل هذا فلا اروي عنه شيئا حتى الان نعرف شرط من شرق البخاري - [00:11:20](#)

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن المغيرة ابن شعبة يعني له طرق اخرى يعني معناه انه قد توضح محمد ابن عبد الرحمن معناه انه احتجاجه ليس بهذا الطريق انما بالطرق الثابتة الى المغيرة من شعبة - [00:11:36](#)

وروى سفيان عن جابر عن المغيرة ابن شبير عن غيث ابن ابي حازم عن المغيرة الكفر وروى سفيان عن جابر عن المغيرة ابي الجبيل عن بيت ابن ابي حازم عن النغير هذي احد الطرق - [00:11:56](#)

من هذا جابر الذي يروي عنه سفيان الثوري وهذا جابر الجعفي وجابر الجعفي والعياذ بالله كان يؤمن بالرجعة وجابر قد ضعفه بعض اهل العلم تركه يحيى ابن هاشم لما تقول تركه ما معنى تاركه؟ معنى ان الحكم عليه حكم شديد - [00:12:16](#)

فهو قد بلغ مرتبة من الضعف العالية يعني لما تحدثنا عن ابن ابي ليلي ذكرنا ان ضعفه يسير اما جابر فضاء فهو شديد بحيث تركه يحيى بن سعيد اللي هو يحيى بن سعيد القحطان الامام العراقي الكبير - [00:12:36](#)

وعبدالرحمن بن مهدي وهذان كلاهما من شيخ من؟ من شيخ فلان احمد وغيرهما والعمل على هذا عند اهل العلم. الحديث هل معمول به؟ نعم معمول به لان التشهد الاول سنة فاذا قام الى الركعة الثالثة وتلبس بالفرض لا يحق له ان يعود - [00:12:51](#)

لكنه لما تركه سهوا يسجد للسهو بسهوه في الصلاة والعمل على هذا عند اهل العلم على ان الرجل اذا قام في الركعتين مضى في صلاته وسجد سجدتين منهم من رأى قبل التسليم شوف السجود اختلفوا فيه - [00:13:11](#)

هذا هو قول التسليم ام هو بعد التسليم؟ فيه ثلاثة اقوال منهم من يرى انه بعد التسليم اطلقنا الحنفية ومن من يرى انه قبل التسليم مدة انه مثل الشافعية ومنهم من فرق بين الزيادة والنقصان فاذا كان بالنفط كان قبل التسليم واذا كان بالزيادة - [00:13:26](#)

كان بعد تسليمه مذهب الحنابلة فمنهم من رأى قبل التسليم ومنهم من رأى بعد التسليم ومن رأى قبل التسليم فحديثه اصح يميل الى هذا وهذا هو مذهبنا. لماذا؟ لانه انت سهوت في الصلاة ام خارج الصلاة - [00:13:45](#)

في الصلاة الى التسليم وانت قبل السلام. والصلاة تحفيزها معنى تحليلها السبب لما روى الزهري ويحدث عيد الامطار شف هنا لم اتى بالانصار يحدث عيد نسر الفقيه القاضي الذي كان في المدينة راوي الحديث انما الاعمال بالنيات - [00:14:03](#)

وتوفي في العراق كان قاضيا لابي جعفر وقيل له يعني انت قبل القضاء وبعد القضاء حالك واحد يعني تغيرت امورك المادية لماذا لم تفرفش كما يقال. قال من كانت نفسه واحدة - [00:14:20](#)

لم يغيرها المال احفظوها هذه عن عبدالرحمن الاعرج عن عبد الله ابن حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن طبعها هذا داري لصاحب السنن قال اخبرنا يزيد ابن هار وطبعها يزيد نهار من علماء الكوفة توفي عام ست ومئتين - [00:14:36](#)

وهو من شيوخ الامام احمد عن المسعود عن زياد ابن علاقة قال صلى بنا المغيرة ابن شعبة فلما صلى ركعتين قام ولم يجلس فسبح به من خلفه فاشار اليهم ان قوموا فلما فرغ من صلاته سلم وسجد سجدي السهو وسلم - [00:14:54](#)

وقال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال هنا وسجد سجدي السهو وسلم لانها قبل ماذا؟ قبل السلام هذا حديث حسن صحيح. وقد روي هذا وقد روي هذا الحديث عن من غير وجه عن المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:15](#)

باب ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الاوليين يعني هل انه يطيل السر قال الشيخ الالباني ان الانسان يقرأ في الركعتين التحيات كاملة ويرى ابن حزم انه يقرأ التحيات كاملة ثم يقرأ الدعاء - [00:15:38](#)

لا صلى تشهد علي فليستعذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. الحديث في صحيح مسلم يرى هذه كلها تقال في التشهد الاول - [00:15:55](#)

الان هذا مقداره هل هو مقداره طويل؟ هل مقداره يسير سوف ننظر في الحديث وسوف ننظر ما يتعلق بالشواهد عندنا شواهد باللفظ تشهد للحديث وتقويه باللفظ ولدينا ما يسمى بالشواهد بالمعنى نستأنس بها في فهم النصوص - [00:16:09](#)

الشرعية حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داوود هو الطيارسي من الذي قال هو الطيارسي؟ الترمذي لان شيخه قال حدثنا ابو داوود فهو لما اتى ليبين من هذا ابو داوود - [00:16:29](#)

صاحب المسند يقول القرطبي في تفسيره في اول بدايات ابو داوود اول من صنف المسند وحقيقة ابو داوود لم يصنف المسلم انما جمعها تلميذه يونس ابن حبيب المدافع عن ثمانية وخمسين طبعها ابو داوود الفاتن مئتين واربعة - [00:16:43](#)

انا اقول حينما نفرج الاحاديث نخرجها على عندنا ابو داوود مئتين واربعة وعندنا الشافعي مئتين واربعة. فاذا اتاك حديث رواه ابو داوود والشافعي من تقدم تقدم الشافعي لجلالته ومكانته ثم تجعل ابا داود الطيارسي بعده - [00:17:03](#)

قال حدثنا شعبة طبعها مسند ابو داوود مسند ابي داود الطيار في طبعها القديم الفين وسبع مئة وواحد وخمسين حديث منها تسع مئة وتسعون حديثا عن شعبة المحجل وتنزل الكتاب عن شعره - [00:17:25](#)

قال اخبرنا سعد ابن ابراهيم هذا سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف قال سمعت ابا عبيدة ابن عبد الله ابن ابو عبيدة ابن من؟ ابن عبد الله ابن مسعود يعني هذا ولد عبد الله ابن مسعود ابو عبيدة وهل سمع من ابيه ام لم يسمع - [00:17:43](#)

سلف في بالك والراجح انه لم يسمع منه فقيل له هل تذكر من عبد الله فيهم؟ قال لا لكن بعض العلماء ترخص في هذا لان هذا اخذه ممن اخذه من ترك اهل بيته - [00:17:59](#)

كيف لا يكون الانسان عالما بحديث ابيه؟ اذا كان ولدا نجيبا باطل في زمن قد ابتلينا به بكثرة العقوق نعم يحدث عن ابيه قال وهذا من البر الاخر ان الانسان - [00:18:14](#)

بيث علوم ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الركعتين الاوليين كانه على الرف. الرف اللي هي الحجارة المحمية ففرضنا انا وانت كنا نسير وانا تعبت وجلسنا على محمية هل ابقى جالس ام اقوم - [00:18:38](#)

نقوم مباشرة ففيه اشارة الى انه ليس بطبيعة. اذا الحديث اختلفوا فيه. شف من ضعف الحديث في الشيخ الالباني لم يعمل به وقال بان التشهد يقرأ كاملا وابن حزم ايضا ضعف هذه الرواية وقال بانه يقرأ تشهد كاملا مع الدعاء - [00:18:57](#)

لكن الصواب حتى ان لم يصحح هذه الرواية بسبب الانقطاع ولم ترخص في هذا الانقطاع بانه من اهل بيته. لدينا ما يشهد لهذا

بالمعنى. ما الشاهد لهذا بالمعنى التورك اذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر او العشاء يتورث في الركعة الاخيرة
[00:19:17](#) -

لانه جلوس طويل اما في الركعة الثانية لا يتبرج. يفرش اليسرى وينصب اليمنى. لانه جلوس الماء لا جلوس اليس طويل وهذا
يصحح هذا المعنى قال شعبة ثم حرك فعل شفتيه بشيء. فاقول حتى يقوم فيقول حتى يقول - [00:19:41](#)
يعني تأكد من هذه الافضل طبعا المحقق كتب هنا اثنان ضعيف اعتماد على هذا ماذا قال؟ قال هذا حديث حسن الا ان ابا عبيدة لم
يسمع من ابيه والعمل على هذا عند اهل العلم - [00:20:03](#)

يختارون ان لا يطيل الرجل القعود في الركعتين الاوليين ولا يزيد على التشهد شيئا في الركعتين لا لا يأتي بالصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم في هذا الموضوع ولا يأتي بالدعاء - [00:20:20](#)
فالانسان مثل الركعة الاخيرة يأتي بالتشهد كاملا بالشهادتين يأتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز من الاربع يدعو لامة
وابيه من اين اخذنا هذا يا حسين ان الانسان بعد التشهد وقبل السلام يدعو لامة وابيه - [00:20:35](#)

ويقول رب ارحمهما كما ربياني صغيرا من قوله صلى الله عليه وسلم قال ثم ليتخير ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه اعجب الدعاء ما
اختاره الله لنا وقل رب ارحمهم من كان ربياني صغيرا - [00:20:51](#)
من الدعاء اعجبه قال العمل على هذا عند اهل العلم يختارون ان لا يطيل الرجل القعود في الركعتين الاوليين ولا يزيد على التشهد
شيئا بركعتي الاوليين وقالوا ان زاد على التشهد فعلبه سجدتا السهو - [00:21:08](#)

هكذا روي عن الشعبية وغيره طبعا هذا مثل ابو حنيفة اذا صلى الانسان على النبي صلى الله عليه وسلم ساهيا فانه يسجد للسهو
ويذكرون بان ابا حنيفة قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. وقيل له كيف اوجبت السهو على من صلى عليه؟ قال ولا لانه
صلى عليك - [00:21:27](#)

الله اعلم بعض ما جاء في الاشارة في الصلاة حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث ابن سعد عن مكير بن عبدالله بن الشد النابل صاحب العبادة
عن ابن عمر عن صهيب قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه - [00:21:47](#)
فرد الي اشارة لماذا؟ لان الصلاة لا يصل فيها شيء من فعله لكن الاشارة لا تؤثر وقال لا اعلم الا انه قال اشارة باصبعك يعني هل هو
اشارة باصبعه ام انه اشارة بيده هنا - [00:22:11](#)

وفي الواقع عن بلال وابي هريرة وانس وعائشة جاءت اخبار بهذا المعنى حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام
ابن سعد النافعين عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا - [00:22:28](#)
يسلمون عليه وهو في الصلاة قال كان يشير بيده هذي العبارة انها بيده وليس باصبعه حديث هذا حديث حسن صحيح وحديث
صهيب حسن لا نعرفه الا من حديث الليث عن بكير - [00:22:48](#)

وقد روي عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليه حين كانوا يسلمون عليه في
مسجد بني عمرو بن عوف - [00:23:06](#)
قال كان يرد اشارة وكلا الحديثين عندي صحيح لان قصة حديث صهيب غير قصة حديث بلال وان كان ابن عمر روى عنهما على ان
يكون سمع منهما جميعا لقد تأتينا - [00:23:19](#)

رامي واحد يروي قصة واحدة يختلف عليه فجأة في راوي واحد يروي قصتين فلا منافاة بين القصتين وهذا ثالث وهذا ثالث باب ما
جاء ان التسبيح للرجال والتصفيق للنساء حدثنا هنات قال حدثنا ابا معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال -
[00:23:34](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وهذا من رحمة الله طبعا التسبيح يعني اصبح مثل ما لدينا ان
شعار الصلاة تكبير له تعظيم التسبيح الانسان يتعجب مما يحصل - [00:23:58](#)
تن بها التسبيح ولا يؤتى بغير التسبيح باعتبار انه يؤتى بذكر ثم يعني وقال وقد سهوت قال اصبح كلام خارج الصلاة. لكن التسبيح

عبادة اما النساء فان فرض النساء في الصلاة قد يؤثر على من يسمع صوت هذه المرأة - [00:24:21](#)

ومنعت من الكلام وشرع لها التصفيق مثلا غضبت بعد الصلاة بنى معلوم بس المهم حينما بعد السلام قبل السلام لكنه رجع لحماس بعدين تستفيد منه حكم اخر لخرج من الصلاة وكان قريبا بيني على ما كان عليه. يستفيد منها فائدة - [00:24:41](#)

ولا تشوش على نفسك الكلام قاطعا نعم لم يلتزمه الا بعد السلام وذهب الى سارية وشبك بين اصابعه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الصلاة ام نسيت؟ حتى كان يعني ربما قصر في الصلاة - [00:25:16](#)

قال له كل ذلك لم يكن. قال بل كان. قال اصدق ذو اليمين؟ قال نعم. ثم جاء فكبر نعم مسألة اخرى فاذا الانسان خرج من الصلاة وكان قريبا بيني على ما كان عليه ويسجد بسببه - [00:25:31](#)

نعم قال وفي الواجب عن علي وسهل ابن سعد وجابر وابي سعيد وابن عمر قال علي كنت اذا استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم اللي سبح حديث ابي هريرة حديث حسن طبعا هذا - [00:25:45](#)

صحيح يخالف مال التنحنح كان لي مدخلان على رسول الله واذا دخلت تنحنح لا سبح والعمل عليه عند اهل العلم به يقول احمد واسحاق يحق لك ان تسبح اذا يحصل شيء - [00:26:03](#)

يعني انت الان تصلي واخوك اهمل شيئا ما عندك طفل وهذا الطفل الصغير ذهب الى الشرطة ربما يدخل وتقول سبحان الله حتى تنبه من من حولك اسمع لا تصح نعم - [00:26:19](#)

هذا الثابت هو التسبيح بعض ما جاء في كراهية التثاؤب في الصلاة جثائم يدل على كسل والانسان طالب بالقوة والنشاط وانه يصنع صلاته ثناء كما قال تعالى والله عليم بما تصنعون - [00:26:33](#)

بعض ما جاء في كراهية الكفاءة في الصلاة حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل ابن جعفر عن العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة طبعا هذه رواية علاء بن عبد الرحمن - [00:26:56](#)

يعني هي طريق فيه احاديث صحيحة واطأ في حديث انتصف شعبان فلا تصومه عند النسائي وفي صحيح مسلم من رواية العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى قال ختمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فله - [00:27:11](#)

احاديث صحيحة وله احاديث اخطأ فيها وهذا في صحيح مسلم وهو حديث صحيح بل حديث عظيم مهم جدا وددت ان كل مصلي يتأمل هذا الحديث عند قراءته لسورة الفاتحة لا سيما في صلاتهم - [00:27:33](#)

قال التثاؤب في الصلاة من الشيطان فاذا تتأب احدكم فليحضر ما استطاع. يعني الانسان لا يأتي ويخرج صوت بل عليه ان يدفع هذا الكسل والخمول ما استطاع الا الكثير لان الشيطان يضحك اذا قال الانسان ها يعني يفرح لما يجد انسان جسد - [00:27:55](#)

لان الشيطان لا يلزم الانسان ان يعمل فيعجبه هذا وفي الباب عن ابي سعيد الخدري وجد علي ابن ثابت قال حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد كره قوما من اهل العلم التثاؤب في الصلاة - [00:28:16](#)

قال ابراهيم اني لارد التثاؤب بالتنحنح ان يدفعه ما وجد لذلك سبيلا نعم يرتطم الانسان هذا ورد من امره ان الانسان يكظم بطريقة يدفع فيها التثاؤب اجزل الله نفس الثواب - [00:28:35](#)

وادخلك الجنة بغير حساب وجمعنا ووالدينا واياك والسامعين والحاضرين في الفردوس الاعلى. اللهم استجب يا رب عن ابي سعيد الخدري وجد عديد ثنابل حديث ابي هريرة وقد كره نعم مرة قال بعض ما جاء ان الصلاة ان صلاة القاعد على النصف من صلاة - [00:29:02](#)

هذا لمن صلى صلاة النافلة قاعدا حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة عن عمران ابن حصين قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد - [00:29:23](#)

فقال من صلى قائما فهو افضل. ربنا قال وقوموا لله قانتين هذا في الفريضة ويشمل ايضا النافلة فهي اعظم اجرا واكثر ثوابا وهو اكثر فعل النبي صلى الله عليه وسلم حال قوته - [00:29:42](#)

ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم. ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد. اي مضطجعا وفي البارح عن عبدالله بن عمر وانس طبعا هذا الترخيص في امر الصلاة لان الصلاة ينبغي ان يستفسر منها الانسان - [00:29:56](#)

حتى في السفر يصلي على دابته وفي النوافل يصلي جالسا حتى الانسان لا يجعل صلواته قليلة واذا حافظ الانسان على النوافل وعلى الرواتب حافظ على اصل الصلاة واذا قصر في الرواتب وقصر في النوافل فربما قصر في تمام الصلاة - [00:30:14](#)

اذا هذه انسجة يضعها الانسان فيما بينه وبين الشيطان حديث عمران ابن حصين حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث عن ابراهيم بن رحمن بهذا الإسناد الا انني اقول عن عمران ابن حصين - [00:30:36](#)

قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة المريض فقال صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فهذا حديث عظيم ان الانسان يؤدي من صلواته ما استطاع منها - [00:30:52](#)

وغير المقدور لا يسقط المقدور لقدرنا على شيء فلا بد ان نأتي ما نقدر عليه نعم ما في الحديث فمن لم يستطع فالله احق بقبول لوح نعم ليس بصحيح حدثنا بذلك هناك قال حدثنا وكيل عن ابراهيم بن طخمان وقد روى ابو اسامة وغير واحد عن حسين المعلم بهذا الحديث - [00:31:12](#)

لا نعلم احدا روى عن حسين المعلل نحو رواية ابراهيم طخمان وقد روى ابو اسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى ابن يونس ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم في صلاة التطوع - [00:31:45](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي علي محمد بن مشار روى عنه اصحاب الكتب الستة لا بNDAR توفى عن ميتين واثنين وخمسين وولادة عام سبع وثمانين ومئة يعني عاش ما شاء الله كم سنة؟ تسعة - [00:32:03](#)

عاما انفقها في طاعة الله وقد بورك له ببره لأمه اما الذي بعثه محمد ابن ابي علي له مسند طبع في هذا المسند لتحقيق الشيخ محمد عوامة اسمه مسند ابي بكر الصديق - [00:32:24](#)

عن اشعث ابن عبد الملك طبعا هذا اشعة ابن عبد الملك الحمزاني عن الحسن قال ان شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا. يعني لا ليس فقط تخشى القيام بل حتى لو صلى - [00:32:42](#)

رجعا يصح والنوى بحث هذا مثل ذبحتا مستفيظا في كتابه المجنون واختلف اهل العلم في صلاة المريض اذا لم يستطع ان يصلي جالسا فقال بعض اهل العلم ان يصلي على جنبه الايمن وقال بعضهم يصلي مستلقيا على قفاه حديث على جبه الايمن هكذا ان يصلي على قفاه - [00:32:58](#)

ويجعل قدميه الى القبلة ويكون كالذي هو قائم هذا مثل الحنافير ورجلاه الى القبلة وقال سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى جالسا فله نصف اجر القائم قال هذا للصحيح ولمن ليس له عذر - [00:33:20](#)

فاما من كان له عذر من مرض او غيره فصلى جالسا فله مثل اجر القائم وهذا من رحمة الله قال تعالى ما على المحسنين وقد روي في بعض الحديث مثل قول سفيان الثوري - [00:33:39](#)

بجاجة بشرط ان لا يكون يقدر على لا بالنفي له نفي واذا كان لا يستطيع وصلى جالسا له اجر قائم في النفل والفريضة لكان يستطيع بالنفل وصلى جالسا فله الاسم الاجل القائم. اذا يستطيع وصلى مضجعا مع قدرته على الجلوس - [00:33:58](#)

يعني معناها ربع اجر القائم قال باب في من يتطوع جالسا حدثنا الانصاري اللي هو محمد بن عبد الله الانصاري هذا من نسل من؟ من نسل انس ابن مالك - [00:34:20](#)

وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ما لها بالبركة في المال والعمر والولد وهذي من البركة ان احد رجال الكثير من الستة يروي عن ولد من احفاد انس ابن مالك - [00:34:35](#)

قال حدثنا معن اللي هو معن بن عيسى القزاز قال حدثنا مالك هو الامام مالك عن ابن شهاب عن ابن يزيد عن المطلب ابن ابي وداعة السهميين عن حصن طبعا هذا السند نازل الانصاري معا مالك - [00:34:51](#)

الجهاد استاذ المطلب حفصة سبعة بين الترمذي والنبي صلى الله عليه وسلم عن حصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في سبخته قاعدا حتى كان قبل وفاته - [00:35:07](#)

يعني كان يصلي صلاته قائما بعام فانه كان يصلي في صفحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول من اطول منها يعني من كثرة ما يأتي بالصفات والمخارج وتجويد القراءة - [00:35:27](#)

يظن هل قال انها اطول من هذه السورة وفي الواقع عن ام سلمة وانس ابن مالك حديث الحفصة حديث حسن صحيح ينظر الى السند سند صحيح ما لك عن شهاب عن السائب عن المطلب عن - [00:35:45](#)

سند صحيح لكن هو ما لا يريد يحزن. هل يريد ان حسنة صحيح اعلى من الصحيح؟ من دون الصحيح. لكنها ليست دون الصحيح وهناك من يرى ان ما قيل في حسن اعلى مما قيل فيه صحيح فقط - [00:36:03](#)

ولكن اقوى من حدث فقط لا شك لكنه اعلى من صحيح فقط ان ما قيل في حسن صحيح دون ما قيل فيه صحيح قال لان كلمة الصحيح لما اخذت من حسد نزلت شوية - [00:36:18](#)

لما بيت حسن الصحيح دون الصحيح واعلى من حسن لكن هذه كلها اشياء محتملة ولا يتوسع الانسان فيها. المهم نحن نحكم على الاسانيد بما يليق بها وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي من الليل جالسا فاذا بقي من قراءته قدر ثلاثين او اربعين اية قام - [00:36:32](#)

ثم ركع ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك وروي عنه انه كان يصلي قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم. واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:02](#)

لم يتمه وهو جائز كان احيانا يقرأ ثم يقوم ليركع لانه عبادة الركوع عبادة عظيمة والركوع هو استعداد للسجود وعبادة السجود هي اعظم والركعة فيها ركعة واحدة ولكن السجود فيه سجودان - [00:37:17](#)

والرجوع هو استعداد في السجود فالتبني صلى الله عليه وسلم كان يبقى كلها جالس وحيانا يقرأ ثم يقوم ليركع وهو قائم قال احمد واسحاق طبعا عندي حنفية لصلاة القاعة تجوز ابتداء لا بناء هاي قاعدة - [00:37:32](#)

فصنيع النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ابطال هذه القاعدة قال احمد واسحاق والعمل على كلا الحديثين كأنهما رأيا الحديثين صحيحا معمولا بهما يعني هذا ثابت وهذا ثابت عنه - [00:37:51](#)

صلى الله عليه وسلم قال حدثنا الانصاري قال حدثنا مالك عن ابي النظر عن ابي سلمة عن عائشة قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن وسلمة بن عبد الرحمن بن عوف واخذ علما كثيرا من عائشة وكان احيانا يسألها تقول له يا ابن اخي - [00:38:07](#)

لا تكن كالفروج تصيح اذا صاحت الديكة يعني تأمره بحسن العقل ان الانسان لا بد ان يقبض العلم ضبطا ويستعمل عقله ولا يقل بالآخرين. بسم الله عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:26](#)

كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين او اربعين اية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم طمع في الركعة الثانية مثل ذلك - [00:38:44](#)

هذا حديث حسن صحيح اذا هو الحديث هذا صحيح وسنده غاية في الصحة حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا هشيم قال اخبرنا خالد وهو الحداء عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة قال - [00:39:00](#)

عن عائشة قال سألتها قال من؟ هذا عبد الله بن شقيق بن سلمة سألتها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه قالت كان يصلي ليلا طويلا قائما - [00:39:16](#)

وليلا طويلا قاعدا. فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم. واذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس حديث حسن صحيح بعض ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع بكاء الصبي في الصلاة فاخفف يعني كان يصلي في الصلاة - [00:39:31](#)

لكن قد الانسان يراعي بعض الاشياء يعني ابن في كتب الحنابلة ثلاثة كتب الهادي يسمى العمدة والمقنع والكافي والمغني الهادي ويسمى بالعمدة للمبتدأ يأتيك برواية واحدة عن الامام احمد المقنع يأتيك بروايتين - [00:39:51](#)

الكافي اوسع يأتيك بالترجيح بين الروايتين المغني مغني كاسمه اتى بجميع اقوال الفقهاء وجميع الروايات وناقشها فذكر في في المقنع قال لو فرضنا ان الامام يصلي وسمع صوت قادم وكان راكع هل يشرع له ان يتأخر قليلا من اجل ان يلحق هذا - [00:40:20](#)

الركوع قال فيها لواء تانعن احمد. رواية تقول نعم يحق له ذلك والرواية الثانية تقول تبطل صلاته لانه فعل شيء في الصلاة ليس لاجل الصلاة انما لشيء فلما النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه بكاء الصبي - [00:40:43](#)

ويخفف الصلاة احيانا رحمة بام هذا الصبي ورحمة بالصبي دل على ان مثل التأخر في الركوع احيانا على مثل ما ذكرنا لا بأس به وهذا من رحمته وحسن تعليمه صلى الله عليه وسلم ورأفته بالام. فبلا رحمة من الله لنت لهم - [00:41:00](#)

حدثنا قتيل وقال حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري عن حميد عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله اني لاسمع بكاء الصليب وانا في الصلاة - [00:41:20](#)

فاخفف مخافة ان تفتن امه. هذا من رحمته ولا ماذا قال الامام ابن معاذ؟ افسالم انت يا معاذ وباي شيء في الصلاة؟ اذا بالصلاة علينا ان نحذر ان نفتن الناس - [00:41:34](#)

ففيها بالتجريح والطعن والتشهير وذم الناس فاذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تسير معنا كسيل الدم في عروقنا وفي الباب عن ابي قتادة اللي هو الحارث بن نبعي فارس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:47](#)

وابي سعيد هو الخدري الذي بايع النبي على انها تأخذه في الله لومة لائم وابي هريرة وهو الصحابي الجليل. قال حديث انس حديث حسن صحيح هذا السند من الاسانيد الصحيحة - [00:42:04](#)

الى هنا هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوقه انصار محمد بن عبد الله الانصاري - [00:42:17](#)